

¹ فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِذَارُبُوسَ، كَانَتْ
كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكَرِيَّا بْنِ بَرْخِيَّا بْنِ عِدُّو النَّبِيِّ، ² قَدْ غَضِبَ
الرَّبُّ غَضَبًا عَلَى آبَائِكُمْ. ³ فَقُلْ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ رَبُّ
الْجُنُودِ، ازْجِعُوا إِلَيَّ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ قَارِجِعَ إِلَيْكُمْ،
يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ⁴ لَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمْ الَّذِينَ تَأْذَاهُمْ الْأَنْبِيَاءُ
الْأَوَّلُونَ، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، ازْجِعُوا عَنْ طُرُقِكُمْ
السَّرِيرَةِ وَعَنْ أَعْمَالِكُمْ السَّرِيرَةِ. فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ
يُضَعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ⁵ أَبَاؤُكُمْ أَيْنَ هُمْ. وَالْأَنْبِيَاءُ
هَلْ أَبَدًا يَحْيَوْنَ. ⁶ وَلَكِنْ كَلَامِي وَقَرَائِصِي الَّتِي أَوْصَيْتُ بِهَا
عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءَ، أَقَلِمَ تُذْرِكَ آبَاءَكُمْ. فَارْجِعُوا وَقَالُوا، كَمَا
قَصَدَ رَبُّ الْجُنُودِ أَنْ يَصْنَعَ بِنَا كَطُرُقِنَا وَكَأَعْمَالِنَا، كَذَلِكَ
فَعَلَ بِنَا. ⁷ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي
عَشَرَ هُوَ شَهْرُ سَبَاط. فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِذَارُبُوسَ، كَانَتْ
كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَكَرِيَّا بْنِ بَرْخِيَّا بْنِ عِدُّو النَّبِيِّ، ⁸ رَأَيْتُ فِي
اللَّيْلِ وَإِذَا يَرْجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى فَرَسٍ أَحْمَرَ، وَهُوَ وَقِفُ
بَيْنَ الْأَسْ فِي الْطَلِّ، وَخَلَفَهُ خَيْلٌ حُمْرٌ وَشَفَرُ
وَشْهَتُ. ⁹ فَقُلْتُ، يَا سَيِّدِي، مَا هَؤُلَاءِ. فَقَالَ لِي الْمَلَكُ
الَّذِي كَلَّمَنِي، أَنَا أَرْبُكَ مَا هَؤُلَاءِ. ¹⁰ فَأَجَابَ الرَّجُلُ الْوَاقِفُ
بَيْنَ الْأَسْ، هَؤُلَاءِ هُمْ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ الرَّبُّ لِلْجَوْلَانِ فِي
الْأَرْضِ. ¹¹ فَأَجَابُوا مَلَاكَ الرَّبِّ الْوَاقِفِ بَيْنَ الْأَسْ، قَدْ جَلْنَا

فِي الْأَرْضِ وَإِذَا الْأَرْضُ كُلُّهَا مُسْتَرْيَحَةٌ وَسَاكِئَةٌ. ¹² فَقَالَ
مَلَاكَ الرَّبِّ، يَا رَبُّ الْجُنُودِ، إِلَى مَتَى أَنْتَ لَا تَرْحَمُ
أُورُشَلِيمَ وَمَدَنَ يَهُودَا الَّتِي غَضِبْتَ عَلَيْهَا هَذِهِ السَّبْعِينَ
سَنَةً. ¹³ فَأَجَابَ الرَّبُّ الْمَلَاكَ الَّذِي كَلَّمَنِي بِكَلَامٍ طَيِّبٍ
وَكَلَامٍ تَعَزِّيَةٍ. ¹⁴ فَقَالَ لِي الْمَلَاكَ الَّذِي كَلَّمَنِي، تَادٍ قَائِلًا،
هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، غُرْتُ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَعَلَى
صِهْيُونَ غَيْرَةً عَظِيمَةً. ¹⁵ وَأَنَا مُغَضِبٌ يَغْضِبُ عَظِيمٌ عَلَى
الْأُمَمِ الْمُطْمَئِنِّينَ. لَأَتِي غَضَبْتُ قَلِيلًا وَهُمْ أَعَانُوا
النَّشْرَ. ¹⁶ لِكَيْلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، قَدْ رَجَعْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ
بِالْمَرَاكِمْ، قَبِيئِي يُبْنَى فِيهَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، وَبِمَدَّةِ
الْمِطْمَازِ عَلَى أُورُشَلِيمَ. ¹⁷ تَادٍ أَيْضًا وَقُلْ، هَكَذَا قَالَ رَبُّ
الْجُنُودِ، إِنَّ مُدْيِي تَفِيضُ بَعْدَ حَبْرًا، وَالرَّبُّ يَعْزِي صِهْيُونَ
بَعْدَ، وَيَحْتَارُ بَعْدَ أُورُشَلِيمَ. ¹⁸ فَزَفَعْتُ عَيْنِي وَتَطَلَّرْتُ وَإِذَا
بِأَرْبَعَةِ قُرُونٍ. ¹⁹ فَقُلْتُ لِلْمَلَاكَ الَّذِي كَلَّمَنِي، مَا هَذِهِ.
فَقَالَ لِي، هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي بَدَدَتْ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ
وَأُورُشَلِيمَ. ²⁰ فَارَابِي الرَّبُّ أَرْبَعَةَ ضَنَاعٍ. ²¹ فَقُلْتُ، جَاءَ
هَؤُلَاءِ، مَاذَا يَفْعَلُونَ. فَأَجَابَ، هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي
بَدَدَتْ يَهُودَا حَتَّى لَمْ يَرْفَعْ إِنْسَانٌ رَأْسَهُ. وَقَدْ جَاءَ هَؤُلَاءِ
لِيُزْعِبُوهُمْ وَلِيَطْرُدُوا قُرُونِ الْأُمَمِ الرَّافِعِينَ قَرْنًا عَلَى
أَرْضِ يَهُودَا لِيَتَبَدَّيْهَا.